

الباب الثالث

منهج البحث

١. منهج البحث و نوعه

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، وهو أحد المناهج البحثية الذي يعتمد على جمع البيانات من خلال أدوات البحث المختلفة، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية، بهدف اختبار الفرضيات التي تم تحديدها مسبقاً (Sugiyono, 2020).

أما نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث بأثر رجعي (Ex-post Facto)، وهو نوع من البحوث التي تُجرى لدراسة الظواهر أو النتائج التي حدثت بالفعل دون أي تدخل مباشر من الباحث، حيث يقوم الباحث بتحليل البيانات بعد وقوع الحدث، بهدف معرفة مقدار التأثير أو الإسهام بين المتغيرات المدروسة (Rukminingsih et al., 2020).

ويُستخدم في هذا البحث تصميم البحث الكمي الارتباطي (Correlational Quantitative Design)، والذي يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكذلك تحديد مقدار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اعتماداً على التحليل الإحصائي.

ويتكوّن هذا البحث من متغيرين رئيسين، وهما:

١. المتغير المستقل (Independent Variable) ، وهو برنامج يوم باللغة العربية، ويُرمز له

بالرمز (X).

٢. المتغير التابع (Dependent Variable) ، وهو مهارة الكلام باللغة العربية، ويُرمز له

بالرمز (Y).

أما نموذج تصميم البحث فيمكن توضيحه على النحو التالي:

$X \rightarrow Y$

البيان:

• X : برنامج يوم باللغة العربية

• Y : مهارة الكلام باللغة العربية

٢. مكان وزمان البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد سلفية هداية القمارية الواقع في شارع سوكاماجو، حي بادانغ سراي، منطقة كامبونج ملايو، مدينة بنجكولو.

أما زمان تنفيذ البحث فقد تم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥ -

٢٠٢٦م، وتحديداً في الفترة من شهر يناير إلى شهر مارس ٢٠٢٦م، حيث شمل ذلك

مرحلة جمع البيانات من خلال توزيع الاستبيان وإجراء اختبار مهارة التحدث باللغة

العربية على أفراد العينة.

٣. مجتمع البحث والعينة

١. مجتمع البحث

وفقاً لسوجيونو ، فإن مجتمع البحث هو المجال العام الذي يضم جميع الأفراد أو العناصر التي تمتلك خصائص معينة يحددها الباحث لدراساتها واستخلاص النتائج منها.

ويتمثل مجتمع البحث في هذا البحث في طالبات الصف الثامن (أ) و(ب) في معهد سلفية هداية القمرية بمدينة بنجكولو.

وفيما يلي بيان مجتمع البحث (Sugiyono, 2020):.

الجدول ٣.١ بيانات سكان الطلاب

نمرة	فصل	السكان
١	VIII A	١٦
٢	VIII B	١٧
	جملة	٣٣

وبناءً على البيانات السابقة، فإن مجتمع البحث يتكوّن من جميع طالبات الصف الثامن

(أ) و(ب) في معهد السلفية هداية القمرية بمدينة بنجكولو، ويبلغ عددهن ٣٣ طالبة.

٣. العينة

عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث وتمثل خصائصه، ويتم اختيارها لتمثيل المجتمع واستخلاص النتائج وتعميمها.

وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو (Suharsimi Arikunto) ، فإن العينة هي جزء من المجتمع يتم اختياره ليمثل المجتمع في الدراسة.

ويستخدم هذا البحث أسلوب العينة الكاملة / (Total Sampling) العينة الكاملة)، حيث يتم أخذ جميع أفراد مجتمع البحث كعينة للدراسة، وذلك لأن عدد أفراد المجتمع صغير نسبياً، مما يتيح دراسته بشكل شامل ودقيق.

وبناءً على ذلك، فإن عينة البحث هي جميع طالبات الصف الثامن (أ) و(ب) في معهد سلفية هداية القمرية بمدينة بنجكولو، والبالغ عددهن ٣٣ طالبة، موزعات كما يلي:

• الصف الثامن ١٦: أ طالبة

• الصف الثامن ١٧: ب طالبة

وعليه، فإن عدد عينة البحث هو ٣٣ طالبة، وهو نفسه عدد مجتمع البحث.

الجدول ١ . ٤ عدد عينة الطلاب

نمرة	فصل	السكان	العينة
٠١	VIII A	١٦	١٦
٠٢	VIII B	١٧	١٧
	جملة	٣٣	٣٣

٤. تصميم البحث

تقنيات جمع البيانات هي الأساليب التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات أو المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث. وتُعد عملية جمع البيانات من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على بيانات دقيقة قابلة للتحليل. وفي هذا البحث، تم استخدام عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي كما يلي .:

(Sugiyono, 2020)

١. الاستبيان

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات يتم من خلالها تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبات للإجابة عليها كتابياً (Sugiyono, 2020). وقد تم إعداد

الاستبيان بشكل منظم وفق مؤشرات المتغير المستقل، وهو برنامج يوم باللغة العربية (X) ،
ثم تم توزيعه على الطالبات لجمع البيانات المتعلقة بتنفيذ البرنامج.
وقد تم اختيار الاستبيان لأنه يُعد وسيلة فعالة في الحصول على البيانات عندما تكون
المتغيرات محددة وواضحة، ويمكن قياسها بشكل كمي.

٢. الاختبار

يُستخدم الاختبار لقياس مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات بشكل كمي.
وفي هذا البحث، تم استخدام الاختبار الشفهي، حيث طُلب من الطالبات التحدث
باللغة العربية وفق موضوعات محددة مسبقاً. ثم تم تقييم الأداء وتحويله إلى درجات كمية
بهدف تحليل مستوى مهارة الكلام وعلاقتها ببرنامج يوم اللغة العربية.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات من خلال جمع الأدلة المكتوبة أو المصورة أو
المسجلة المتعلقة بموضوع البحث.

ويُستخدم التوثيق في هذا البحث كبيانات داعمة، ويشمل:

- صور أنشطة برنامج يوم باللغة العربية
- ملاحظات تنفيذ البرنامج داخل المعهد

• الأرشيف والوثائق المتعلقة بالبرنامج في معهد السلفية هداية القمرية بمدينة

بنجكولو

٥. متغيرات البيانات

١. برنامج يوم اللغة العربية (X)

برنامج يوم باللغة العربية هو نشاط لغوي يُنقذ من قِبَل منظمة الطلاب الداخلية في المعهد خارج أوقات الدراسة الرسمية في معهد سلفية هداية القمرية بمدينة بنجكولو . ويهدف هذا البرنامج إلى تعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل بيئة المعهد. ومن الناحية الإجرائية، يتم قياس متغير برنامج يوم باللغة العربية من خلال استبيان تم إعداده وفق المؤشرات التالية:

• التعود

• البيئة اللغوية

• تدريبات المحادثة

• الأساليب المتنوعة في تعليم اللغة

ويتم تحليل هذه المؤشرات بشكل كمي للحصول على صورة عن مستوى تنفيذ برنامج

يوم باللغة العربية.

٢. مهارة الكلام باللغة العربية (Y)

مهارة الكلام باللغة العربية في هذا البحث هي قدرة الطالبات الفعلية على التعبير الشفهي باللغة العربية بصورة صحيحة وواضحة ومفهومة داخل بيئة المعهد في معهد سلفية هداية القمرية بمدينة بنجكولو.

وتقاس هذه المهارة بناءً على المؤشرات التالية:

١. النطق

قدرة الطالبات على نطق الحروف والكلمات والجمل العربية نطقاً صحيحاً من حيث مخارج الحروف والتنغيم .

٢. القواعد

دقة استخدام التراكيب النحوية والصرفية في التعبير الشفهي .

٣. المفردات

مدى امتلاك الطالبات للمفردات وقدرتهن على استخدامها في سياقات مناسبة .

٤. الطلاقة

قدرة الطالبات على التحدث بسلاسة دون توقفات متكررة أو تردد .

٥. الفهم

قدرة الطالبات على فهم المحادثة والاستجابة بشكل مناسب ومترابط .

وبذلك، فإن مهارة الكلام في هذا البحث تُقاس من خلال الأداء الفعلي للطلّابات في الأنشطة اللغوية، وخاصة في سياق تطبيق برنامج يوم اللغة العربية داخل بيئة المعهد.

٧. أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث وفقاً لمعايير علمية دقيقة. وفي هذا البحث استخدم الباحث أداتين، هما: الاستبيان لقياس المتغير المستقل (X)، والاختبار الشفهي لقياس المتغير التابع (Y).

١. أداة المتغير X

في المتغير (X)، وهي برنامج يوم باللغة العربية، استخدمت أداة الاستبيان (الاستمارة) لجمع البيانات من الطالّبات.

وقد صُمم هذا الاستبيان لقياس مستوى تنفيذ برنامج يوم اللغة العربية من خلال مجموعة من العبارات التي تعكس مؤشرات المتغير.

يتكون الاستبيان في هذا البحث من ٢٥ بنداً فقط، ويُستخدم لقياس المتغير (X).

مقياس القياس

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) بأربع درجات، على النحو التالي:

• موافق بشدة = ٤

• موافق = ٣

• غير موافق = ٢

• غير موافق بشدة = ١

(Sugiyono, 2020).

الجدول ١.٥ مقياس ليكرت للمتغير X

نمرة	الإجابة	جملة
		سؤال الصحيح
١.	موافق بشدة	٤
٢.	موافق	٣
٣.	غير موافق	٢
٤.	غير موافق بشدة	١

١. أداة المتغير Y

في المتغير (Y) ، وهي مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، استخدم الباحث الاختبار الشفهي كأداة لقياس الأداء الفعلي. ويطلب من الطالبات التحدث باللغة العربية وفق موضوعات محددة مسبقاً، ثم يتم تقييم الأداء باستخدام سلم تقدير (Rubrik).

مؤشرات التقييم:

١. النطق

٢. القواعد

٣. المفردات

٤. الطلاقة

٥. الفهم

ويُعطى لكل مؤشر درجة من ١ إلى ٤، وبالتالي تكون الدرجة القصوى لكل

طالبة هي:

٥ مؤشرات $\times$ ٤ درجات = ٢٠ درجة.

جدول ١.٦ مؤشرات تقييم مهارة الكلام

رقم	المؤشر	مقياس الدرجات
١	النطق / التنغيم	١-٤
٢	القواعد النحوية	١-٤
٣	المفردات	١-٤
٤	الطلاقة	١-٤
٥	الفهم	١-٤

أداة المتغير Y ، وهي مهارة الكلام باللغة العربية، تُقاس باستخدام اختبار شفهي. ويتم

هذا الاختبار من خلال طلب التحدث من الطلاب بناءً على موضوع محدد.

ويتم التقييم باستخدام سلم تقدير يعتمد على خمسة مؤشرات لمهارة الكلام، وهي: (١)

الضغط والتنغيم، (٢) دقة القواعد، (٣) إتقان المفردات، (٤) الطلاقة، (٥) الفهم.

ويُعطى لكل مؤشر درجة من ١ إلى ٤، بحيث تكون الدرجة القصوى ٢٠. (نورجيانثورو

١٩٩٥: ٣٠٧)

الجدول ١.٧ مقياس ليكرت

نمرة	الإجابة	جملة
		سؤال الصحيح
١.	موافق بشدة	٤
٢.	موافق	٣
٣.	غير موافق	٢
٤.	غير موافق بشدة	١

١. اختبار الأداة

أ) اختبار صدق الأداة

يتم إجراء اختبار صدق أداة البحث من خلال مطابقة درجة كل بند من بنود الأسئلة مع الدرجة الكلية للمتغير. وللتعرف على قيمة الارتباط يمكن استخدام طريقة ارتباط بيرسون (Product Moment).

(Prof. Dr.Sugiyono, 2012) يُجرى هذا الاختبار لمعرفة مدى صلاحية الاستبيان الذي تم إعداده في شكل عبارات. ويُعد الأداة صالحة للقياس إذا استوفت شروط الصدق والثبات. ولاختبار صدق الأداة يُستخدم قانون بيرسون للارتباط (Product Moment).

أما معادلة بيرسون لمعامل الارتباط اللحظي فهي كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N \sum x^2 - (\sum x)^2\} \{N \sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

البيان:

r_{xy} : معامل الارتباط بين المتغيرين X و Y

n: عدد المبحوثين

x: مجموع درجات المتغير

y: مجموع الدرجات الكلية

١. إذا كانت قيمة الارتباط موجبة وكانت قيمة r المحسوبة $r \geq r_{\text{جدولية}}$ عند مستوى

الدلالة ٠,٠٥، فإن بند العبارة يُعد صالحاً.

٢. إذا كانت قيمة الارتباط سالبة أو كانت قيمة r المحسوبة $r < 0$ الجدولية عند مستوى

الدلالة ٠,٠٥، فإن بند العبارة يُعد غير صالح.

ب. اختبار ثبات الأداة (اختبار الموثوقية)

يتم اختبار موثوقية أداة البحث هذه باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach).

وتُستخدم هذه الطريقة لمعرفة ما إذا كانت أداة البحث قابلة للثقة أم لا. فإذا كان معامل

الموثوقية (r_{11}) أكبر من ٠,٦، تُعتبر أداة البحث موثوقة.

يتم إجراء هذا الاختبار بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢١.٠، من خلال

الدخول إلى القائمة Analyze ، ثم Scale ، ثم Reliability Analysis ، وبعدها اختيار

Model والنقر على Alpha. المعادلة المستخدمة هي (Prof. Dr.Sugiyono, 2012):

$$r_i = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum \sigma b^2}{\sigma t^2} \right]$$

البيانات:

معامل ثبات الأداة : (r_{11})

عدد فقرات الأسئلة : (K)

مجموع تباينات الفقرات : ($\sum \sigma_b^2$)

التباين الكلي : (σ_t^2)

تستند القيم المستخدمة لاختبار مستوى اتساق الأداة إلى درجات كل فقرة من فقرات الأداة. ولا تُدرج الفقرات التي لا تستوفي شروط الصلاحية في اختبار الاتساق. ووفقاً للمعايير المعمول بها، إذا كان معامل ألفا أكبر من ٠.٦، تُعتبر الأداة موثوقة. أما إذا كان معامل ألفا أقل من ٠.٦، فلا تُعتبر الأداة موثوقة.

٨. تقنية تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي الأساليب التي يستخدمها الباحث في تنظيم البيانات وتبسيطها وتصنيفها وتحليلها بطريقة علمية منظمة وفقاً لأهداف البحث، وذلك بهدف استخلاص نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في الاستنتاجات النهائية. وفي هذا البحث، تم استخدام تحليل البيانات على النحو التالي:

١. التحليل الوصفي

يُستخدم التحليل الوصفي لوصف خصائص البيانات من خلال القيم الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأعلى والحد الأدنى، بهدف إعطاء صورة واضحة عن متغيرات البحث (Prof. Dr.Sugiyono, 2012).

٢. اختبار المتطلبات الأساسية للتحليل (الافتراضات الإحصائية)

قبل إجراء تحليل الانحدار، يتم إجراء اختبارات الفرضيات الإحصائية الأولية للتأكد من صلاحية البيانات للتحليل، وتشمل:

أ. اختبار التوزيع الطبيعي (Normalitas)

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد نوع التحليل الإحصائي المناسب (بارامتري أو لا بارامتري).

إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠.٠٥ فإن البيانات تُعد موزعة توزيعاً طبيعياً، أما إذا كانت أقل من ذلك فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ب. اختبار الخطية (Linearitas)

يُستخدم اختبار الخطية لمعرفة ما إذا كانت العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) علاقة خطية أم لا، وهو شرط أساسي لإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط. إذا كانت قيمة Sig. الخاصة بـ Deviation from Linearity أكبر من ٠.٠٥ فإن العلاقة بين المتغيرين تُعد خطية.

٣ اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Product Moment)

يُستخدم اختبار ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل (X) وهو برنامج يوم اللغة العربية، والمتغير التابع (Y) وهو مهارة الكلام باللغة العربية.

وتتراوح قيمة معامل الارتباط (r) بين -١ و +١، حيث:

- القيمة الموجبة تعني علاقة طردية
- القيمة السالبة تعني علاقة عكسية

معايير الدلالة:

• إذا كانت $\text{Sig.} < 0.05$ → العلاقة ذات دلالة إحصائية

• إذا كانت $\text{Sig.} > 0.05$ → العلاقة غير دالة إحصائياً

تفسير قوة العلاقة: (Sugiyono, 2019)

الجدول ١.٦ تفسير معامل الارتباط

قيمة r	تصنيف العلاقة
٠,١٩٩-٠,٣٠	ضعيفة جداً
٠,٣٩-٠,٤٠	ضعيفة
٠,٥٩٩-٠,٦٠	متوسطة
٠,٧٩٩-٠,٨٠	قوية
١,٠٠٠-٠,٨٠	قوية جد

٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط

يُستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير التابع

(Y).

المعادلة:

$$Y = a + bX$$

تفسير الرموز:

• X = المتغير المستقل (مهارة الكلام)

• Y = المتغير التابع (برنامج اللغة العربية)

• A = الثابت

• B = معامل الانحدار

معيار الاختبار:

• إذا كانت $\text{Sig.} < 0.05 \rightarrow$ يوجد تأثير دال إحصائياً

• إذا كانت $\text{Sig.} > 0.05 \rightarrow$ لا يوجد تأثير دال إحصائياً

كما يتم استخدام قيمة R Square لقياس مقدار إسهام المتغير X في المتغير Y .

٥. اختبار الفرضيات (Uji t dalam Regresi)

يُستخدم اختبار t في هذا البحث لاختبار معنوية تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير

التابع (Y) في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

المعادلة:

$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

معايير الاختبار:

• إذا كانت t المحسوبة $t \geq$ الجدولية $\rightarrow$ يتم رفض H_0 وقبول H_1

• إذا كانت t المحسوبة $t <$ الجدولية $\rightarrow$ يتم قبول H_0 ورفض H_1